

بعد خمسة أيام «افتح عين الجمل».. رحلة تشكيلية جديدة للفنانة فاطمة الدهمش

تقيم الفنانة التشكيلية فاطمة بنت إبراهيم الدهمش معرضها التشكيلي الشخصي الخامس، والذي يحمل عنوانًا لافتًا ومثيرًا للتأمل «افتح عين الجمل»، وذلك في قاعة نايلا للفنون بمدينة الرياض، خلال الفترة من ٨ إلى ١١ سبتمبر ٢٠٢٥.

ويُعد هذا المعرض ثمرة مسيرة فنية متواصلة بدأت منذ عام ٢٠١٨، وتُوجت بإبداع يتجسد في أكثر من ١١٢ عملاً فنيًا متنوعًا، تنتمي جميعها إلى المدرسة التعبيرية، حيث تتحدث الأعمال بلغة بصرية غنية بالدهشة والعمق والرمزية، وتكشف عن رؤية فنية تحمل بصمة خاصة للفنانة.

تقوم فكرة المعرض على عين الجمل، أو حبة الجوز، باعتبارها استعارة بصرية، إذ تدعو الفنانة الحضور لاختراق السطح والقشرة الصلبة، وصولًا إلى اللبّ والجوهر العميق، تمامًا كما نخترق قشرة الذاكرة لنكشف عن أسرارها الداخلية، في رحلة بصرية وفكرية تتجاوز المألوف.

وفي هذا السياق، أكدت الفنانة التشكيلية فاطمة إبراهيم أن رسالتها من المعرض هي التأكيد على أن الفن ليس مجرد متعة بصرية عابرة، بل نافذة واسعة للتأمل والبحث، وأداة لإيقاظ العين الداخلية التي تلتقط ما وراء الظاهر وتبحث عن المعنى الأعمق في التفاصيل.

وأضافت الدهمش أن الهدف من المعرض يكمن في تقديم أعمال فنية تحمل رمزيات فلسفية وشاعرية، وتمزج بمهارة بين الشكل واللون والمعنى، لتصنع حالة من الحوار الحي بين العين والقلب، وتفتح المجال أمام المتلقي ليكون شريكًا فاعلاً في التجربة الجمالية.

كما دعت الفنانة الجمهور والمهتمين بالفنون والثقافة إلى الحضور والمشاركة في هذا الحدث الفني الاستثنائي، مشيرة إلى أن تفاعل المتذوقين يضيف قيمة كبيرة للمعرض، ويسهم في توسيع رسالته ووصولها إلى جمهور أوسع من عشاق الفن والإبداع.

المعرض يأتي تتويجاً لمسيرة فنية بدأت منذ عام ٢٠١٨، حيث استطاعت الدهمش أن ترسم لنفسها خطاً فنياً مميزاً، جعل أعمالها قريبة من القلب والعين في آن واحد، وفي هذا المعرض تتجلى فيها لغة بصرية متفرّدة تحمل في طياتها الدهشة والعمق والرمزية، وتعكس شغفها بالبحث عن الجوهر الكامن خلف التفاصيل.

الجدير بالذكر أن الفنانة التشكيلية فاطمة إبراهيم الدهمش ليست غريبة عن الساحة التشكيلية، فقد سبق لها أن شاركت في العديد من المهرجانات الفنية الكبرى، كما نالت عدة جوائز محلية ودولية تقديراً لإسهاماتها وإبداعاتها المتميزة، وهو ما يجعل من معرضها الخامس محطة مهمة ومختلفة في مسيرتها الفنية.

ويُنتظر أن يشكل معرض «افتح عين الجمل» حدثاً ثقافياً بارزاً على خارطة الفنون التشكيلية في الرياض، نظراً لما يحمله من عمق فلسفي، ورؤية تشكيلية مبتكرة، تضع المشاهد أمام تجربة جمالية متكاملة تدعو للتأمل، وتؤكد على أن الفن يظل مرآة للروح ورسالة إنسانية تتجاوز الحدود.